السنة الرابعة والعشرون/ العدد 90 / شهر ايلول/ سنة 2026 تاريخ قبول النشر/2025/6/29

https://doi.org/10.31272/ijes.v24i90.1601

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences

PISSN : 1812-8742 EISSE : 2791-092X Arcif : 0.375

The Reality and Role of Rural Tourism in Creating Job Opportunities in Erbil Governorate: A Field Study

واقع و دور السياحة الريفية في خلق فرص العمل في محافظة أربيل: دراسة ميدانية

محمد خدر محمود/الباحث
Mohammed Khdir Mahmood
Mohammed.mahmoon@su.edu.krd

أ.م.د. اسود قادر احمد/المشرف
Aswad qadir Ahmed
Aswad.ahmad@su.edu.krd

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة صلاح الدين/ أربيل

Abstract

This study aims to analyze the reality of rural tourism in Erbil Governorate and demonstrate its impact on job creation. It adopts an inductive approach, with data collected from a sample of 150 individuals working in the public and private sectors in rural areas. The data were analyzed using the statistical software SPSS (version 27). The results revealed a strong and statistically significant relationship between rural tourism and job creation, with a correlation coefficient of r = 0.786 at a significance level of Sig. = 0.000, indicating statistical significance at $\alpha \leq 0.01$. The study recommends adopting the "community tourism" model, which emphasizes involving residents in planning, implementation, and benefit-sharing. It also highlights the need for tourism authorities in Erbil Governorate to support and organize rural tourism by developing sustainable development plans, providing incentives for investors, and offering loans for small-scale projects in this sector.

Keywords: Tourism, Rural tourism, Job creation, Erbil Governorate, Community tourism.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع السياحة الريفية في محافظة أربيل وبيان أثرها في خلق فرص العمل. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الاستقرائي، حيث تم جمع البيانات من عينة مكونة من (150) فردا من القوى العاملة في القطاعين العام والخاص بالمناطق الريفية، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الإصدار 27). أظهرت النتائج وجود علاقة قوية ودالة إحصائيا بين السياحة الريفية وخلق فرص العمل، حيث بلغ معامل الارتباط (r = 0.786**) عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهو دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$). وتوصي الدراسة باعتماد نموذج "السياحة المجتمعية" الذي يركز على إشراك السكان المحليين في التخطيط والتنفيذ وتحقيق العوائد، إلى جانب ضرورة دعم الهيئات السياحية للسياحة الريفية من خلال وضع خطط تنموية مستدامة، وتقديم التسهيلات للمستثمرين، وتوفير القروض للمشاريع الصغيرة ذات الصلة.

الكلمات الرئيسية: السياحة، السياحة الريفية، خلق فرص العمل، محافظة اربيل، السياحة المجتمعية.

المقدمة

تعد السياحة الريفية أحد أنماط السياحة التي تم تمارس في المناطق القروية، حيث تتيح للسائحين فرصة التعرف على الحياة الريفية التقليدية، بعيدا عن صخب المدن وضغوطها. وترتكز هذه السياحة على استكشاف المناظر الطبيعية الخلابة، والانخراط في أنشطة زراعية وحرفية، والتفاعل مع العادات والتقاليد المحلية الأصيلة. وتتميز السياحة الريفية بكونها سياحة مستدامة تهدف إلى الحفاظ على البيئة وتعزيز الثقافة المحلية، كما توفر تجربة فريدة تجمع بين الراحة والبساطة والاندماج في الحياة اليومية للسكان المحليين. وتتضمن أنشطة السياحة الريفية عادة الإقامة في بيوت الضيافة القروية، والمشاركة في الحصاد، وحضور المهرجانات الشعبية، بالإضافة إلى المشي في المسارات الطبيعية. وتكمن أهمية هذا النوع من السياحة في إسهامه في تنمية المجتمعات الريفية اقتصاديا واجتماعيا، من خلال خلق فرص عمل جديدة، وتعزيز مصادر الدخل، والمساهمة في الحفاظ على التراث الثقافي. ومع تزايد الاهتمام العالمي بالسياحة البيئية والتجارب الأصيلة، باتت السياحة الريفية خيارا متزايد الشعبية على المستويين المحلي والدولي.

اولاً: فرضية البحث : الفرضية الرئيسية:

1- توجد علاقة إيجابية بين تطوير السياحة الريفية و ارتفاع معدلات خلق فرص العمل.

الفرضيات الفرعية:

1- زيادة الأستثمار في البنية التحتية للسياحة الريفية تؤدي الى خلق فرص عمل جديدة.

2-تنشيط السياحة الريفية يحسن مستوى المعيشة للسكان المحلين و يقل حدة الفقر.

3- توجد علاقة بين زيادة عدد السياح الرفيين و تحسين النمو الأقتصادي في منطقة الدراسة.

4- السياسات الحكومية الداعمة للسياحة الريفية تساهم في خلق فرص العمل و زيادة النمو الأقتصادي.

ثانيا: مشكلة البحث: يشكل الافتقار إلى البحوث والموارد المتعلقة بالسياحة الريفية في إقليم كوردستان عائقا كبيرا أمام تنميتها. فعلى الرغم من المناظر الطبيعية الخلابة التي تتمتع بها المنطقة، والتراث الثقافي الفريد، والتاريخ الغني، فإن الاستكشاف الأكاديمي أو العملي لإمكاناتها في مجال السياحة الريفية لايزال محدودا. ويؤدي نقص التمويل والدعم المؤسسي للدراسات المرتبطة باستراتيجيات السياحة المستدامة إلى تفاقم المشكلة. كما ان البنية التحتية، مثل الطرق، وأماكن الإقامة، والمرافق العامة، لا تزال غير متطورة، مما يجعل العديد من المناطق الريفية غير مهيأة الزوار. بالإضافة إلى ذلك، يبرز غياب الحملات الترويجية للسياحة بشكل العام، للسياحة الريفية بشكل خاص في محافظة اربيل. وفي ظل غياب رؤى مدفوعة بالبحوث، تبتقي المجتمعات المحلية غير مستعدة للاستفادة من الفرص السياحية، ما يؤدي الى تفويت فرص واعدة للنمو الاقتصادي. لذا فإن الاستثمار في البحوث والموارد يعد أمرا ضروريا لتعزيز السياحة الريفية المستدامة في المنطقة.

ثالثا : هدف البحث:

1- قياس مدى مساهمة السياحة الريفية في خلق فرص عمل جديدة في المنطقة.

2- تقييم دور البنية التحتية السياحية في جذب السياح و تأثيرها على الاقتصاد المحلى.

3- دراسة تأثير السياحة الريفية على دخل السكان المحليين و تحسين مستوى معيشتهم.

4-تحديد التحديات و المعوقات التي تواجه تنمية السياحة الريفية.

رابعا : اهمية البحث: تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

1- تكشف الدراسة عن دور السياحة الريفية في خلق فرص العمل والحافظ على البيئة.

2- يمكن أن تكون نتائج الدراسة بمثابة أساس لإقامة مشاريع و قوانين حكومية في مجال السياحية الريفية، خاصة في محافظة أربيل، اذ أن تعرف العديد من قراها معروفة بالمعالم الطبيعية و التأريخية.

3- أن السياحة الريفية تختلف عن السياحة الحضرية، وكيف يمكن استغلال هذا الاختلاف كقوة لتحديد السياسات المناسبة.

4- تركيز على قياس وتحليل أثر السياحة الريفية على خلق فرص العمل.

خامساً: مجتمع وعينة البحث: (150) تم توزيع الاستمارة على المواطنين وأصحاب المشاريع وسكان القرى، وتم استرجاع المستجيبين لتحليلها باستخدام برنامج إحصائي جاهز (SPSS الإصدار 27).

سادسا: منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي للموضوع قيد البحث من خلال عينة من القوى العاملة وسكان الريف في القطاعين العام والخاص، ومن ثم التوصل الى النتائج التي الحصول عليها، باستخدام مجموعة من الأساليب الأحصائية اللازمة.

سابعا: الاطار الزماني والمكاني:

الاطار الزماني: تشمل عام 2024.

الاطار المكاني: تم اختيار محافظة (أربيل) من إقليم كوردستان- عيراق.

ثامنا : هيكلية البحث: لغرض الوصول الى اهداف الدراسة واختبار فرضيتها، تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة محاور: المحور الأول خصص للدراسات السابقة، أما المحور الثاني فقد تناول الإطار النظري للسياحة الريفية، في حين خصص المحور الثالث لتحليل وتفسير نتائج الاستبيان بإستخدام أساليب قياسية لقياس أثر السياحة الريفية في خلق فرص العمل لعينة الدراسة.

المحور الاول : الدراسات السابقة:

دراسة (اسبر، 2014): تهدف الدراسة الى محاولة الإجابة على مجموعة من الأسئلة، مثل: ما دور السياحة في التنمية الريفية؟ وما أثر السياحة على البعض الأسر التي تعمل في الريف السوري مقارنة بالأسر الأخرى؟ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام برنامج (SPSS) لتحليل العلاقة بين عدد المتغيرات، وتوصل الدراسة الى أن السياحة دورا في تنشيط الأعمال اليدوية والمواد الغذائية، وكما تبين أن الظروف المعيشية تختلف بشكل كبير بين الأسر العاملة في الزراعة وتلك التي تعمل في السياحة والزراعة معا، ومع ذلك، أظهرت النتائج أن السياحة الريفية ليس لها تأثير على الحد من الهجرة الريفية.

دراسة(سيد و عصام، 2018): تهدف الدرسة الى معرفة مدى أهمية السياحة الريفية في مصر، حيث يعد التركيز على التنمية الريفية ضمن نظام سياحي ريفي مستدام. وعلى الرغم من وجود فرص عديدة لتنمية السياحة الريفية المستدامة وتأثرها على الريف المصري، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، بالاعتماد على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء المصري لعام 2017 و استخدام استبيان على مجموعة السكان الريفي المصري، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة التركيز على التنمية الريفية ضمن منظومة سياحية ريفية مستدامة. وعلى الرغم من الفرص المتاحة لتنمية هذا النوع من السياحة في القرى المصرية، كما هو الحال في الولايات المتحدة والدول الأوروبية المتقدمة والدول الغربية، حيث بدأ هذا النوع من السياحة منذ أكثر من قرن من الزمان، فإن تحقيق نظام سياحي مستدام في مصر يتطلب رؤية مدروسة وطموحة.

دراسة وحيد محمد و انجي خيري، 2017: تهدف الدراسة الى التعرف على العوامل التي تجعل السياحة الريفية جاذبة في محافظة مطروح، وكذلك المعوقات التي تعترضها، بالإضافة إلى التعرف على مقترحات المسؤولين لإنشاء وتطوير السياحة الريفية في المحافظة، واقتراح برنامج سياحي ريفي للقرية المختارة بالمحافظة بمعرفة الدراسة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لدراسة و مشكلة وتحليلها، بالاعتماد على الحلقات الناقشية المركزة مع مجموعة من أهالي القرية، فضلاً عن استعمال استمارة استبيان من خلال مقابلة الشخصية مع عدد من المسؤولين بالمخافظة والمهتمين بمجال السياحة، وتوصلت الدراسة الى ان السياحة الريفية تساهم من الناحية الاقتصادية في زيادة الحركة التجارية و توفير العديد من فرص العمل، و من جوانب الأخرى ساهمت السياحة الريفية في تنمية بعض المناطق التي لم تكن محل اهتمام في السابق، كما ساهمت على البيئة و الطراز المعماري القديم، والصناعات اليدوية.

دراسة نجيب، 2022: تهدف الدراسة إلى بيان أن السياحة تشكل مصدرا رئيسيا للدخل القومي للدولة، كما تهدف إلى المساهمة في القضاء على البطالة. وألقى الضوء على التحديات التي تواجه تنمية السياحة الريفية، شرح أهمية السياحة الريفية للسياح والمجتمعات المضيفة، حدد جهود بعض الدول في تنمية السياحة الريفية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي و التأريخي، اعتمادا على بعض الدراسات في تخصيصات المختلفة كدراسات استرشادية للبحث و استعمال استمارة و بينات وزارة النقل، و توصلت الدراسة الى ان السياحة الريفية تسهم في تحقيق الترابط بين القطاع الزراعي باعتبارة احد أهم القطاعات الرئيسية في الأقتصاد والقطاع السياحي الذي يعد من اهم القطاعات الخدمية، مما يحقيق التقارب بين الناشطين في هذين القطاعين، وتساهم السياحة الريفية في توفير حركة السياحة على مدار العام و القضاء على الموسمية في النشاط السياحي، و تسهم السياحة الريفية في تحسين المستوى المعيشى لسكان المنطقة وتحد من الهجرة الى المدن، وخلق فرص العمل.

دراسة خضرة، 2014: تهدف الدراسة إلى تفسير مفهوم السياحة الريفية من خلال حقيقة أن الحكومات تنظر إليها كوسيلة لمساعدة المناطق الريفية على التنمية. يتم تستخدم كأداة للتنمية الريفية لأنه يمكن أن يوفر مصادر دخل إضافية للمجتمعات الريفية المحلية ويساهم في التنمية البيئية وحمايتها. ويمكن تمويلها من قبل الحكومات من خلال تقديم القروض لدعم المشاريع الصغيرة، وتحسين مستويات المعيشة، استخدمت الدراسة المنهجين الاستقرائي و الاستنتاجي، اعتمادا على البيانات المكتب المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء في اللاذقية 2014 و استخدام استمارة استبيان ، توصلت الدراسة الى تمثل السياحة الريفية اندماجا بين البعد الزراعي و الخدمات المعدة للترفيهية والأستجمامية مع إدخال الجانب الثقافي في هذه العملية. الدراسات التي أجريت بالفعل على السياحة الريفية، صحيح أنهم تحدثوا جميعا عن السياحة الريفية، ومع ذلك، فهي تختلف جميعها عن دراستنا للأسباب التالية:

1- في إقليم كوردستان، يعد هذا النوع من السياحة جديدا، وقد بدأ العمل عليه مؤخرا، لذا لم تجر أي دراسات سابقة عنه، سواء من الجانب الاقتصادي أو من جوانب اخرى.

2- تهدف هذه الدراسة الى التعريف بالسياحة الريفية وشرح جميع جوانبها و ابعادها المختلفة.

3- تسعى الدراسة الى عرض التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لهذا النوع من السياحة على الاقتصاد المحلي، واقتصاد الأفراد في المنطقة، وتأثيره على البنية التحتية الاقتصادية للمنطقة.

4- كما تهدف الى إظهار مدى تأثير السياحة الريفية على واقع المرأة في المنطقة.

5- نريد في هذه الدراسة التأثير على السياحة الريفية في الحفاظ على البيئة في المنطقة، وتعزيز الوعي البيئي في المناطق الرفية.

المحور الثاني: الجانب النظري للسياحة الريفية:

أولا: النشأة السياحة الريفية: قد يبدو مصطلح السياحة الريفية حديثا نوعا ما، إلا أن استخدام المناطق الريفية بغرض السياحة ليس أمرا حديثا على الإطلاق. فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ازدهار هذا النوع من السياحة في أوروبا بشكل كبير في عام 1540م، وكيف أنه تم تهيئة الأرياف في بعض الدول الأوروبية لاستقبال السياح، ولكنها كانت حكرا آنذاك على النخب الاجتماعية والطبقات الغنية والعائلات المرموقة فقط. وعليه، فأن مصطلح السياحة الريفية ليس جديدا كما يبدو، الا ان الحداثة تكمن في السعي نحو تعميم هذا النوع من السياحة، ومنحه أبعادا اجتماعية واقتصادية، مع إشراك الجميع فيها ومن ثم جعلها أكثر تنظيما وتنويع منتجاتها(سليم، 2022: 14). ورغم أن استخدام المناطق الريفية في السياحة ليس أمرا جديدا، إلا أن عبارة "السياحة الريفية" قد يبدو معاصرا الى حد ما. فقد أظهرت العديد من الدراسات أن هذا النوع من السياحة كان شائعا للغاية في أوروبا في عام 1972م، وأن الريف في مختلف الدول الأوروبية كان جاهزا لاستقبال السائح. إلا أنه في ذلك الوقت كان حكرا على للعائلات الثرية والميسورة والمتميزة(اسبر، 2014: 18-19).

ثانيا: تعريف السياحة الريفية: السياحة الريفية هي نوع من السياحة التي يمارس في المناطق الريفية، ويعتمد على استغلال الموارد الطبيعية والبشرية من المناطق الريفية، وتفيد المجتمعات المحلية اقتصاديا واجتماعيا، إنه نوع معاصر من السياحة القائمة على الطبيعة والتي تعرض الحياة الريفية والثقافة والفن والتراث. كما أنها توفر فرصة للتنمية الريفية التي تتمتع بمزايا اجتماعية واقتصادية للمناطق المجاورة(صندوقة واخرون، 2022: 99). يصف مصطلح "السياحة الريفية" ذلك النوع من السياحة الذي يتركز في المناطق الريفية، ويعتمد على الموارد المحلية، مثل المنتجات الغذائية التقليدية، والحرف اليدوية، الى جانب الاستفادة من المزايا الطبيعية التي تتمتع بها تلك المناطق(منيرة و سلمي،2017: 81).

ثالثا: انواع السياحة الريفية:

1-السياحة الطبيعية: إن السياحة الطبيعية أحد أنواع السياحة الريفية الفريدة، وهي تتميز بميل المهنيين في مجال السياحة إلى تزويد الزوار بتجارب جديدة من خلال تمكينهم من قدير البيئات الطبيعية المحلية، مع حماية أهميتها الثقافية والاجتماعية والبيئية. ونظرا لأن السياحة الطبيعية تقدم مجموعة متنوعة من الأنشطة، مثل مشاهدة الحياة البرية، ورياضة المشي لمسافات طويلة في الجبال، والمشي لمسافات طويلة في الغابات المطيرة، وتسلق الجبال تشكل عنصرا مهما في البرامج التي تقدمها شركات السياحة حول العالم. ويمكن أن تعمل كل هذه الأنشطة كعامل جذب للمسافرين الذين يقومون بانتظام برحلات يخطط لها منظمو الرحلات. وتتراوح خيارات الإقامة لهذا النوع من السفر من الإقامة في فنادق فاخرة إلى الإقامة في منازل ريفية .(اسبر، 2014: 26).

2- السياحة الزراعية: مفهوم السياحة الزراعية في الدول الصناعية المتقدمة عندما واجهت المزارع الصغيرة تحديات كبيرة نتيجة تصاعد المنافسة الدولية وفتح الأسواق. وقد أدى هذا الوضع إلى إدخال تقنيات زراعية عالية التطور، كانت في السابق حكرا على المزارع الكبيرة، مما أجبر أصحاب المزارع الصغيرة على البحث عن مصادر بديلة للدخل مع الاستمرار في أنشطتهم الزراعية. اضطر بعض المزارعين إلى التخلي عن مزارعهم لتأمين مصدر رزق لأسرهم، في حين لجأ آخرون إلى السياحة الزراعية كوسيلة لتجاوز هذه التحديات. وقد اعتبر أصحاب المزارع الصغيرة السياحة الزراعية خيارا حاسمًا لدعم دخلهم وأعمالهم الزراعية اليومية.وتعرف السياحة الزراعية بأنها استقبال السياح في أماكن تستخدم أساسًا للأغراض الزراعية، بهدف تحقيق تكامل بين النشاطين الزراعي والسياحي (ESSEX, 2005: 107).

3-السياحة المجتمعية: يعد هذا النوع من السياحة شكلا خاصا من أشكال السياحة الزراعية، حيث يتيح للسياح قضاء الوقت مع السكان المحليين، والتعرف على ثقافتهم ونمط حياتهم، فضلاً عن

اكتشاف تفاصيل الحياة الأسرية الريفية وتقاليدها. ويُشكّل السكان المحليون القوة الدافعة لهذا النوع من السياحة، إذ يقومون بتوجيه الدعوات للزوار، وتقديم خدمات الإقامة، والإشراف المباشر على الأنشطة السياحية. وتكون الإقامة عادة في منازل السكان المحليين، أو في بيوت ريفية مخصصة لهذا الغرض، أو في المخيمات (مثل بيوت البدو)، على أن تتمتع جميع مرافق الإقامة بطابع ريفي ينسجم مع البيئة المحيطة. ونظرا لارتباط هذا النوع من السياحة بالتراث الثقافي والحضاري للمجتمع، وعاداته وتقاليده، إلى جانب الحرف اليدوية، والاحتفالات الشعبية، وحكايات الريف، والملابس التقليدية، فقد سعت العديد من الدول إلى تطوير البنية التحتية الريفية، وتعزيز إشراك المجتمع المحلي في عملية التنمية، بما يدعم مفاهيم التنمية المستدامة والاجتماعية(اسبر، 2014: 25).

4-السياحة البيئية: أن عددا من الأفكار قد ظهرت في الآونة الأخيرة بهدف تنظيم السياحة ذات البُعد البيئي ضمن بيئة طبيعية هادئة وغير ملوثة، وذلك في إطار مفهوم "السياحة المستدامة" (Sustainable Tourism)، الذي يهدف إلى حماية حقوق الأجيال القادمة في التمتع ببيئة نظيفة وصحية، تمكنهم من ممارسة أنشطة سياحية متنوعة من دون الإضرار بالموارد البيئية. ويخصص جزء من عائدات النشاط السياحي، وفق هذا المفهوم، لدعم جهود حماية الموارد الطبيعية في المنطقة، بما يعزز استدامة القطاع السياحي ويحافظ على التوازن بين التنمية الاقتصادية والبيئية(احمد، 2016: 30).

رابعا: أسباب ضهور السياحة الريفية:

1- بعد تراجع أهمية المهن الريفية التقليدية، مثل العمل في الزراعة والتعدين والغابات وغيرها من المهن التقليدية التي أهملت لعقود من الزمن، تبحث المجتمعات الريفية الآن عن طرق بديلة لتعزيز قاعدتها الاقتصادية. واستجابت المجتمعات الريفية باقتراح مشاريع وأنشطة جديدة لتحسين وتنويع اقتصاداتها(عصام، 2019: 10).

2- بدأ الاهتمام بالأنشطة غير الزراعية يتزايد في العديد من البلدان لأسباب متعددة، حيث اصبح الكثير من سكان المناطق الريفية يعتمدون في دخلهم على مصادر غير زراعية. ولم يعد القطاع الزراعي وحده قادرا على استيعاب النمو السكاني في المناطق الريفية، خاصة وأن معظم الدول النامية تتميز بارتفاع معدلات النمو السكاني والكثافة السكانية، خاصة في المناطق الريفية. ولم تعد المراكز الحضرية، لأسباب اقتصادية واجتماعية وبيئية، قادرة على استيعاب التدفق المستمر للمهاجرين من المناطق الريفية. تعتبر الأنشطة الريفية غير الزراعية وسيلة للحد من الفقر في العديد من المناطق الريفية. يلعب قطاع السياحة دورا مهما في الاقتصاد الريفي من خلال توفير فرص العمل لجميع فئات العمال المهرة وغير المهرة وتأمين الدخل للأسر (هرمز و اخرون، 2014: 139)

3- لقد أدت ضغوط الحياة العصرية إلى زيادة الطلب على تجارب السياحة "البطيئة" والمبنية على العافية، والتي غالبا ما توجد في المناطق الريفية.(Sims,R,2009: 322)

4- أدى الضغط النفسي المتزايد على فضيحة الدولة الصناعية وتراجع المدينة الصناعية إلى زيادة التركيز على التركيز في المناطق الريفية في التسعينيات. وأمر بالتأثير على جمال المدينة من أجل الراحة والاسترخاء(هرمز و اخرون، 2014: 140).

5- من السهل إيجاد السبل لجذب السياح مع زيادة الإيرادات المحلية لأن السياحة الريفية أقل تكلفة من السياحة التقليدية. ومع ذلك، لا يمكن لهذا النوع من السياحة أن يحقق نموا بدون مشاركة الشركات الصغيرة وجميع أفراد المجتمع المحلي المهتمين بالتنمية (عصام، 2019: 11).

6- وبناء على ذلك، توجه المجتمع المحلي نحو تلبية احتياجات السياح المحتملين في مجالات متنوعة من الحياة، مثل:رغبة السياح في استكشاف مناطق جغرافية سواء كانت معروفة أو غير معروفة، ورغبتهم في المشاركة في بعض الأنشطة الزراعية، فضلاً عن حاجتهم للتجديد ورغبتهم في

السفر والتجوال سيرا على الأقدام بين الطبيعة والمناطق الخضراء. الخبرات الاجتماعية التي يتم اكتسابها من المظاهر الاجتماعية الريفية للموقع السياحي في المجتمعات الصغيرة التي تتطور بشكل طبيعي. تجربة استثنائية، حيث يصل السائح إلى مرحلة يشعر فيها بذاته، ويعد هذه التجربة إضافة قيمة لتجاربه وخبراته في الحياتية(عصام، 2019: 11).

خامسا: مشاكل و معوقات السياحة الريفية: تعد الريف الجميل بما يحتويه من تنوع بيئي ومناخي ونباتي وحيواني وثقافي من أغنى المناطق التي تحتوي على عوامل جذب سياحي متعددة، إلا أن الغالبية العظمى منها تحتوي على مشاكل ومعوقات تعيق نشوء أو تطور السياحة الريفية فيها، وتكمن في عدة نقاط منها:

1- نقص الوعي السياحي لدى رجال الأعمال بأهمية السياحة في المناطق الريفية، الأمر الذي يؤثر سلبا على حجم الاستثمار السياحي فيها **(كشيك، 2023: 45).**

2- ضعف خدمات البنية التحتية الجيدة في المناطق الريفية، وبالتالي ارتفاع التكاليف الاستثمار وانخفاض الأرباح مقارنة بالاستثمار في مناطق خدمية أخرى.

3- عدم ملاءمة أغلب القوانين واللوائح الاستثمارية لمشاريع السياحة الريفية، أو تداخل عدد كبير من المؤسسات الحكومة في إصدار التراخيص للمرافق السياحية.

4- ندرة الشركات المتخصصة في إدارة المرافق السياحية في المناطق الريفية والمناطق البعيدة عن المدن(كشكوش، 2016: 177).

5- عدم وجود خدمات إيواء متنوعة ومستعدة لاستقبال السياح وخاصة ذوي الدخل المحدود في أغلب المناطق الريفية.

6- عدم تحمل الجهات المختصة في أغلب المناطق الريفية المسؤولية تجاه تنمية السياحة الريفية.

7- عدم وجود حملات ترويجية لنشر السياحة الريفية وتوضيح مفهومها العام والخاص في الدول.

8- نقص الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في قطاع السياحة الريفية في المناطق الريفية بشكل عام(سهام، 2016: 274).

9- تحول العادات والتقاليد البالية إلى تأخر في دخول المناطق الريفية إلى سوق العمل السياحي، والمشاركة في المشاريع والأفكار السياحية الريفية المحتملة (اسبر، 2014: 201).

سادسا: فرق بين السياحة العادية و السياحة الريفية: تهدف السياحة الريفية إلى توفير الراحة في القرى والتمتع بعادات وتقاليد الحياة الريفية، حيث تدر المزارع أرباحا بفضل إيجار الشقق في منزل العائلة في المزرعة للسياح وتكلفة الإقامة فيها تشكل نسبة ضئيلة من تكلفة الإقامة في فندق في نفس القرية وفي حالة المقارنة بين الفنادق في السياحة العادية والفنادق و منزل في السياحة الريفية نلاحظ فروقات جوهرية نوضحها في الجدول أدناه:

جدول (1) مقارنة بين السياحة العادية و السياحة الريفية

نواحي المقارنة	السياحة العادية	السياحة الريفية
التصميم	مساحات محصورة بحدود معينة.	مساحات مفتوحة.
طبيعة المنشأة	ابنية من الطابع العصري.	ابنية من الطابع التقليدي.
ملكية المنشأة	شركات محلية أو عالمية.	أفراد أو جمعيات محلية.
المنشأة القائمة	كبيرة	صغيرة نسبيا.
البنية التحتية المحيطة	متطورة.	أقل متطورة.
نوعية الطعام المقدم	يتناسب عادة مع نوعية المعاير العالمية.	ذو طابع محلي.
ساعات العمل في المنشأة	دوام كامل.	دوام جزئي ويمكن أن يجمع الشخص بينه و بين عمل اخر
شكل الأستثمار	استثمارات الضخمة.	استثمارات محدودة.
عوامل الجذب	الخدمات المتقدمة و من ثم الموقع المحيط بهذه الخدمات.	العناصر و النشطة التي تحتويها المزرعة، ثم تأتي الخدمات و التسهيلات المتقدمة.
دورالسكان المحليين	لهم دور ولكنه محدود و ليس الجوهري	لهم الدور الجوهري.
الربحية	بناء على قدرة السائح المادية و أرتفاع اسعا الخدمات.	قائمة على تميز الموقع طبيعيا و تصميمها و تقليل تكليفة الخدمات.
متطلبات السائح	الفخامة.	الرحة المحلية.

الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على: 1- Tourism Strategies and Rural Development, Organization For Co-Operation and Development, Paris, 1994, p13.

2- كشكوش، بودمين، (2013)، السياحة الريفية في سبيل لإنعاش التنمية في المناطق الريفية، مجلة أبحاث و دراسات التنمية، المجلد 1، عدد1 ،ص177.

سابعا: تأثير السياحة الريفية على خلق فرص العمل: تسهم السياحة الريفية في تعزيز الثقافة المحلية والطبيعة والتقاليد، مما يخلق فرص عمل في مجالات الضيافة، والحرف اليدوية، والزراعة. كما تعزيز الاقتصاد الريفي، وتحد من ظاهرة الهجرة، وتقديم حلولا مستدامة للمشكلة البطالة في المناطق النائية كما تعرف البطالة بأنها حالة عدم توفر العمل للشخص الذي يرغب فيه ويستطيع القيام به في مهنة تتناسب مع استعداداته وقدراته، وذلك بسبب حالة سوق العمل. ويستثنى من هذه الحالة الإضرابات أو المرض أو الإصابة(علاءالدين، 2003، 1) تؤثر السياحة الريفية تأثيرا كبيرا على الاقتصاد المحلي في محافظة أربيل، وخاصة في الحد من البطالة. من خلال تعزيز خلق فرص العمل في قطاعات مثل الضيافة، والنقل، والإنتاج الحرفي المحلي، فإنها توفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة. لقد أدت المبادرات الرامية إلى تعزيز السياحة إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات المحلية، مما يوفر سبل عيش مستدامة للمجتمعات الريفية. ساهمت الاستثمارات في البنية التحتية للسياحة، مثل الفنادق والمعالم الثقافية، في زيادة عدد السائح المحليين والإقليميين، مما أدى إلى زيادة نمو فرص العمل. ومع ذلك، فإن التحديات مثل البنية التحتية الريفية غير الكافية والحواجز البيروقراطية تحد من إمكاناتها الكاملة. يمكن أن يؤدي معالجة هذه التحديات إلى تعزيز دور السياحة في معالجة البطالة بشكل مستدام. .(MERI, 2016; ResearchGate, 2017). السياحة الريفية تساهم بشكل فعال في تعزيز التنمية المحلية و زيادة الدخل الأسر، تعتبر هذه السياسة وسيلة فريدة لتعريف الزوار بالثقافات المحلية و نماط التقليدية، مما يساهم في الدعم الحرف اليدوية و النتجات المحلية. إضافة الى ذلك تؤدي خلق فرص عمل جديدة في المجتمعات الريفية سواء في مجالات الأقامة، الطعام، أو تنظيم الأنشطة الترفيهية، هذا يساعد على تقليل معدلات الفقر وتعزيز الاستقرار الأقتصادي في تلك المناطق (هرمز و اخرون، 2014، 38).

المحور الثالث : الجانب التطبيقي

يهدف هذا الفصل إلى وصف مجتمع الدراسة وعرض وتحليل نتائج إجابات عينة الدراسة من خلال ثلاث مباحث الاول يتضمن وصفا لمجتمع الدراسة والثاني وصف لمتغيرات الدراسة وتشخيصها ويتضمن عرض التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الاتفاق، والثالث يتم بموجبه اختبار الفرضيات الرئيسة والفرعية لها وذلك وفقاً لمنهجية الدراسة بهدف التحقق من مدى سريان الأنموذج الافتراضي للدراسة وكالاتي: المبحث الأول: وصف مجتمع الدراسة وتحليل ثبات أداة الدراسة. المبحث الثاني: وصف متغيرات الدراسة وابعادها. المبحث الثالث: اختبار انموذج الدراسة وفرضيتها.

المبحث الأول

أولاً: وصف مجتمع الدراسة ومسوغات أختيارها: يعد تحديد مجتمع البحث خطوة جوهرية تسهم بصورة مباشرة في نجاح الدراسة أو تعثرها، نظرا لكونه المصدر الرئيس للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة. وقد تمثل مجتمع الدراسة في عينة مكوّنة من (150)فردا، غالبيتهم من سكان المناطق الريفية والعاملين في محيط القرى، بالإضافة إلى موظفين في القطاعين العام والخاص. وشملت العينة أفرادا من كلا الجنسين، ومن مختلف الأعمار، والمهن، والمستويات التعليمية، بما يعكس تنوعا يسمح بتحقيق أهداف الدراسة بدقة وشمولية.

ثانياً: تحليل ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ: لضمان صدق وموثوقية أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ) لجميع محاور الاستبانة. ويعد هذا المعامل من أكثر الأساليب شيوعا لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات المحور الواحد،

حيث تتراوح قيمته بين (0) و(1)، وكلما اقتربت القيمة من (1) دل ذلك على تجانس الفقرات وقياسها لمفهوم واحد بشكل دقيق. أظهرت نتائج التحليل في الجدول (2) أن جميع المحاور الستة في الاستبانة قد تجاوزت الحد الأدنى المقبول إحصائيا (0.70)، مما يدل على اتساق داخلي مقبول إلى مرتفع .وقد تراوحت القيم بين (0.731) لمحور التحديات الاقتصادية، و(0.857) لمحور الآثار الاقتصادية، بينما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (0.927)، وهي قيمة عالية جدا تعكس موثوقية ممتازة للاستبانة كأداة بحثية. تعني هذه النتائج أن الفقرات داخل كل محور مترابطة إحصائيا، وتقيس أبعادا متجانسة، مما يمنح الباحث الثقة في أن البيانات المجمعة قابلة للاعتماد في التحليل والاستنتاج العلمي. ويشير ذلك إلى أن تصميم الفقرات كان سليما وأنها قد وُضعت بعناية لقياس المتغيرات المستهدفة في الدراسة بشكل دقيق. وبناء عليه، يمكن القول إن أداة الاستبانة المعتمدة في هذه الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في استخلاص النتائج المتعلقة بواقع ودور السياحة الريفية في خلق فرص العمل بمحافظة أربيل. كما تعزز هذه النتائج من قوة النتائج الكمية وتحليلها، مما ينعكس إيجابا على جودة الدراسة ومصداقية مخرجاتها البحثية.

الجدول (2) معامل الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ) لمحاور استبانة الدراسة

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل الفا-كرونباخ	النتيجة
1	الاثار الاقتصادية	7	0.857	ثابتة
2	خلق فرص العمل	7	0.817	ثابتة
3	دخل الأسرة وارتفاع الأسعار	5	0.839	ثابتة
4	التحديات الاقتصادية	6	0.731	ثابتة
5	الاحتياجات و التوقعات المستقبلية	7	0.765	ثابتة
6	الاستمارة ككل	32	0.927	ثابتة

المبحث الثاني

أولا: وصف متغيرات الدراسة: يستعرض هذا المبحث وصف متغيرات الدراسة عبر تحليل آراء الأفراد المستجيبين، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية مثل: التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونسبة الاتفاق، ويتطرق المبحث إلى محورين، يتضمن المحاور الاتية(خلق فرص العمل، الاثار الاقتصادية، دخل الأسرة وارتفاع الأسعار التحديات الاقتصادية، الاحتياجات و التوقعات المستقبلية) وعلى النحو الآتي:

1ـ وصف بعد خلق فرص العمل: تشير معطيات الجدول(3)نتائج هذا المحور أن السياحة الريفية تعد من أهم الأدوات التنموية التي أسهمت في خلق فرص عمل جديدة ومتنوعة للسكان المحليين في المناطق الريفية بمحافظة أربيل. وقد بلغت نسبة الاتفاق العامة لجميع الفقرات 75.5%، ما يعكس قناعة مجتمعية إيجابية بالدور الذي تلعبه السياحة الريفية في التوظيف والتمكين الاقتصادي. كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.78، وهو أعلى من المتوسط الفرضي لمقياس ليكرت (3)، مما يدل على وجود ميل واضح نحو تأييد الفقرات. أما الانحراف المعياري العام فكان 1.16، وهو يشير إلى وجود تجانس نسبي في آراء المشاركين مع بعض التفاوت المقبول. تصدر الفقرة X3.1 الترتيب بنسبة اتفاق 81.6% ومتوسط حسابي 4.08، حيث تنص على أن "السياحة الريفية ساهمت في خلق فرص عمل جديدة لسكاننا المحليين"، مما يعكس إدراكا مجتمعيا ملموسًا للدور الوظيفي المباشر لهذا القطاع. تليها الفقرة X3.6 بنسبة اتفاق 81.3% (متوسط 4.07)، والتي تشير إلى عمل بعض المواطنين في الفنادق والقرى السياحية، ثم الفقرة X3.5 بنسبة اتفاق 77.9% (متوسط 3.89) حول العمل في المحلات والمطاعم. وعلى النقيض، جاءت الفقرة X3.4في أدنى الترتيب بنسبة اتفاق 66.7%، ومتوسط حسابي 3.33، ما يشير إلى أن توظيف بعض المواطنين من خلال تقديم الإرشاد والاستشارات السياحية. وتُظهر هذه النتائج أن أكثر المتغيرات فاعلية في خلق فرص العمل هي: فرص

التوظيف المباشر للسكان، العمل في قطاعات الإقامة، والعمل في المشاريع الخدمية المرتبطة بالسياحة. وعليه، يوصى بتوسيع الاستثمار في السياحة الريفية وتوفير التدريب الفني، لا سيما في مجال الإرشاد السياحي، والمشاريع الصغيرة، وتمكين النساء من تسويق منتجاتهن، بما يعزز فرص النمو الاقتصادي المحلي بشكل متوازن ومستدام.

الجدول (3) وصف بعد خلق فرص العمل

الفقرات	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	نسبة الأتفاق %
	N	%	n	%	n	%	n	%	N	%			
X3.1	8	5.3%	7	4.7%	10	6.7%	65	43.3%	60	40.0%	4.08	1.065	81.6%
X3.2	8	5.3%	21	14.0%	17	11.3%	61	40.7%	43	28.7%	3.73	1.174	74.7%
X3.3	4	2.7%	25	16.7%	9	6.0%	65	43.3%	47	31.3%	3.84	1.124	76.8%
X3.4	16	10.7%	25	16.7%	30	20.0%	51	34.0%	28	18.7%	3.33	1.257	66.7%
X3.5	9	6.0%	12	8.0%	17	11.3%	60	40.0%	52	34.7%	3.89	1.148	77.9%
X3.6	9	6.0%	10	6.7%	9	6.0%	56	37.3%	66	44.0%	4.07	1.145	81.3%
X3.7	11	7.3%	25	16.7%	30	20.0%	48	32.0%	36	24.0%	3.49	1.230	69.7%
المجموع											3.78	1.16	75.5%

المصدر: إعداد الباحث على وفق نتائج التحليل الاحصائي **n=150**

2- وصف متغير الاثار الاقتصادية: أظهرت نتائج تحليل استجابات المشاركين على فقرات المحور الثاني من الاستبيان، والذي يتناول الآثار الاقتصادية للسياحة الريفية في محافظة أربيل كما هو موضح في الجدول(4)حيث أن هناك مستوى مرتفعا من الاتفاق العام يعكس إدراكا مجتمعيًا واضحا للدور الاقتصادي الإيجابي لهذا القطاع في تنشيط الاقتصاد المحلي. وقد بلغت نسبة الاتفاق العامة لفقرات هذا المحور 77.4%، بينما بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.87 على مقياس ليكرت الخماسي، وهو أعلى من المتوسط الفرضي، مما يدل على وجود ميل إيجابي قوي نحو تأييد الفقرات. كما بلغ الانحراف المعياري العام 1.15، وهي قيمة منخفضة نسبيا، تعكس تجانسا في إجابات أفراد العينة. وجاءت الفقرة X2.4 في المرتبة الأولى بنسبة اتفاق بلغت 81.9%، ومتوسط حسابي 4.09، وانحراف معياري 1.09، وتشير إلى (أن الدكاكين وبائعي المنتجات اليدوية استفادوا اقتصاديا من السياحة الريفية)، ما يعكس أثرا مباشرا على الحرفيين والباعة المحليين. تليها الفقرة X2.5 بنسبة اتفاق 79.1%، حول(استفادة المطاعم المحلية)بمتوسط 3.97، ثم الفقرة X2.1 بنسبة 78.5%، والتي تؤكد(أن السياحة الريفية ساهمت في تحسين الوضع الاقتصادي العام للمجتمع المحلي). كما سجلت فقرات متعلقة بوسائل النقل، الفنادق، والمزارعين نسب اتفاق تتراوح بين 66.4% – 77.8%، ما يدل على شمول الأثر الاقتصادي لعدة قطاعات. أما الفقرة الأقل من حيث الاتفاق فكانت X2.7، والمتعلقة بكون السياحة الريفية منعت سكان القرى من الهجرة إلى المدن، بنسبة اتفاق 66.4% ومتوسط 3.32. وتؤكد هذه النتائج أن المتغيرات الأكثر تأثيرا اقتصاديا حسب رأي المشاركين تمثلت بدعم الباعة المحليين، والمطاعم، وتحسين الوضع الاقتصادي العام، مما يعزز دعم وتوسيع السياحة الريفية كخيار تنموي مستدام في محافظة أربيل.

الجدول (4) وصف بعد الاثار الاقتصادية

الفقرات	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	نسبة الأتفاق %
	n	%	N	%	n	%	N	%	N	%			
X2.1	7	4.7%	16	10.7%	9	6.0%	77	51.3%	41	27.3%	3.86	1.081	77.2%
X2.2	5	3.3%	13	8.7%	16	10.7%	64	42.7%	52	34.7%	3.97	1.052	79.3%
X2.3	8	5.3%	19	12.7%	12	8.0%	54	36.0%	57	38.0%	3.89	1.201	77.7%
X2.4	7	4.7%	13	8.7%	5	3.3%	59	39.3%	66	44.0%	4.09	1.113	81.9%
X2.5	11	7.3%	12	8.0%	12	8.0%	47	31.3%	68	45.3%	3.99	1.234	79.9%
X2.6	10	6.7%	12	8.0%	3	2.0%	70	46.7%	55	36.7%	3.99	1.147	79.7%
X2.7	13	8.7%	30	20.0%	30	20.0%	50	33.3%	27	18.0%	3.32	1.228	66.4%
المجموع											3.87	1.15	77.4%

المصدر: إعداد الباحث على وفق نتائج التحليل الاحصائي **n=150**

3- وصف بعد دخل الأسرة وارتفاع الأسعار: تشير معطيات الجدول(5)تناول هذا المحور أثر السياحة الريفية على دخل الأسرة وعلى التغيرات الاقتصادية المتعلقة بارتفاع الأسعار في القرى وقد أظهرت النتائج وجود اتفاق مرتفع من قبل المشاركين على أن السياحة الريفية ساهمت في تحسين

الأوضاع الاقتصادية للأسر، مع تأثيرات متفاوتة على الأسعار المحلية للمنتجات والخدمات. بلغت نسبة الاتفاق العامة لفقرات المحور 79.8%، وهو مؤشر قوي على القناعة الجماعية بالأثر الاقتصادي الإيجابي للسياحة الريفية. كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي 3.99، وهو أعلى من القيمة الوسطى لمقياس ليكرت، ويؤكد ميلا واضحا نحو الموافقة. أما الانحراف المعياري الكلي فبلغ 1.13، مما يشير إلى تجانس نسبي في آراء المشاركين حول فقرات هذا المحور. جاءت الفقرة X4.3في المرتبة الأولى من حيث نسبة الاتفاق، بنسبة 81.9%، ومتوسط حسابي 4.09، وانحراف معياري 1.095. وتنص هذه الفقرة على: "بسبب هذا النوع من السياحة، ارتفعت أسعار العقارات والأراضي في القرى", وهو ما يعكس إدراكا اقتصاديا بأن زيادة الطلب المرتبطة بالسياحة أدت إلى رفع القيمة السوقية للعقارات، ما يعد مؤشرا على النشاط الاقتصادي المتنامي في القرى السياحية. تلتها الفقرة X4.4 بنسبة اتفاق 80.5%، والتي تؤكد أن "القرويون استفادوا من ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية والحيوانية والعقارات وغيرها", بمتوسط 4.03 وانحراف معياري 1.152، مما يعكس نظرة إيجابية لهذا الارتفاع من ناحية الربح والإنتاج. أما الفقرة X4.1 التي تنص على أن "السياحة الريفية مصدر دخل مهم للأسر في المناطق الريفية" فقد سجلت نسبة اتفاق 79.5%، ومتوسط 3.97، وانحراف معياري 1.141، وهي دلالة مباشرة على استفادة السكان من مداخيل السياحة. في الفقرةX4.5، أشار المشاركون إلى معرفتهم المباشرة بعائلات استفادت ماليا من السياحة الريفية، بنسبة اتفاق 78.0% ومتوسط 3.90، وانحراف معياري 1.219. أما الفقرة X4.2 فقد سجلت نسبة اتفاق 78.9% وتنص على: "بسبب هذا النوع من السياحة، ارتفعت أسعار المنتجات الزراعية والحيوانية", مما يظهر إدراكًا لتأثير السياحة في تحريك الأسعار في أسواق المنتجات المحلية. تعكس هذه النتائج بشكل عام أن السياحة الريفية أصبحت رافدا اقتصاديا أساسيا للأسر القروية، سواء من خلال الدخل المباشر الناتج عن النشاط السياحي، أو عن طريق زيادة أسعار المنتجات والعقارات والتي يمكن أن تعد فرصة مالية للأسر المنتجة. إلا أن هذه الفوائد قد ترافقها آثار تضخمية إذا لم تدار بشكل متوازن، خاصة فيما يتعلق بالأسعار.

الجدول (5) وصف بعد دخل الأسرة وارتفاع الأسعار

الفقرات	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الأتفاق %
	N	%	n	%	N	%	N	%	n	%			
X4.1	7	4.7%	14	9.3%	15	10.0%	54	36.0%	60	40.0%	3.97	1.141	79.5%
X4.2	2	1.3%	21	14.0%	13	8.7%	61	40.7%	53	35.3%	3.95	1.060	78.9%
X4.3	5	3.3%	14	9.3%	11	7.3%	52	34.7%	68	45.3%	4.09	1.095	81.9%
X4.4	7	4.7%	13	8.7%	16	10.7%	47	31.3%	67	44.7%	4.03	1.152	80.5%
X4.5	9	6.0%	17	11.3%	14	9.3%	50	33.3%	60	40.0%	3.90	1.219	78.0%
المجموع											3.99	1.13	79.8%

المصدر: إعداد الباحث على وفق نتائج التحليل الاحصائي **n=150**

3. وصف بعد التحديات الاقتصادية: تشير معطيات الجدول(6)وصف لمحور الصعوبات الاقتصادية التي تعترض تنمية وتفعيل السياحة الريفية في المناطق المستهدفة. وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن المشاركين يدركون بشكل واضح حجم هذه التحديات، حيث بلغت نسبة الاتفاق العامة 80.2%، وهي نسبة عالية تعكس توافقا عاما على وجود معوقات حقيقية تعرقل تطوير هذا القطاع الحيوي. كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات المحور 4.01، وهو أعلى من المتوسط الفرضي، مما يدل على ميل قوي نحو الموافقة على مضمون الفقرات. وبلغ الانحراف المعياري العام 1.07، وهو منخفض نسبيا، ما يدل على تجانس جيد في استجابات العينة. جاءت الفقرةX5.1في مقدمة الفقرات من حيث نسبة الاتفاق، بنسبة 88.4%، ومتوسط حسابي 4.42، وانحراف معياري 0.992. وتشير هذه الفقرة إلى أن "منطقتنا تعاني من نقص في البنية التحتية الاقتصادية (الطرق، الكهرباء، المياه، إلخ)"، ما يعكس إجماعا واضحا بأن غياب البنية الأساسية يعد العائق الأكبر أمام تطور السياحة الريفية. تليها الفقرة X5.2 بنسبة اتفاق 83.5%، والتي تنص على أن "المنطقة تعاني من نقص في الكوادر المؤهلة في مجال السياحة" بمتوسط 4.17، مما يشير إلى قصور في الموارد البشرية المتخصصة. كذلك، جاءت الفقرة X5.5 التي تؤكد أن "التسويق

لجذب السياح في منطقتنا ضعيف"، بنسبة اتفاق 81.1%، ومتوسط 4.05، وهو ما يدل على نقص في الترويج السياحي المناسب للقرى الريفية. من جهة أخرى، سجلت الفقرةX5.6 أدنى نسبة اتفاق بلغت 69.6%، ومتوسط حسابي 3.48، وانحراف معياري 1.320، والتي تتعلق بـ"ارتفاع أسعار الخدمات السياحية والإقامة في البيوت السياحية"، ما يشير إلى أن هذا التحدي، رغم وجوده، لا يعد من أبرز المعوقات حسب رأي العينة. بشكل عام، تظهر النتائج أن أهم التحديات الاقتصادية التي تواجه السياحة الريفية تتمثل في: ضعف البنية التحتية، نقص الكوادر المؤهلة، ضعف الترويج، وقلة الاستثمار، وكلها تشكل حلقة مترابطة تعيق انطلاق هذا القطاع الحيوي. وعليه، توصي الدراسة بأهمية وضع خطط تنموية شاملة تشمل تحسين البنية التحتية، وتأهيل الموارد البشرية، وإطلاق حملات ترويجية فعالة، مع تقديم تسهيلات للمستثمرين المحليين لتجاوز هذه التحديات وتحقيق الاستفادة الاقتصادية المنشودة من السياحة الريفية.

الجدول (6) وصف بعد التحديات الاقتصادية

الفقرات	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الأتفاق %
	N	%	n	%	n	%	n	%	N	%			
X5.1	5	3.3%	8	5.3%	1	0.7%	41	27.3%	95	63.3%	4.42	0.992	88.4%
X5.2	3	2.0%	10	6.7%	16	10.7%	50	33.3%	71	47.3%	4.17	1.002	83.5%
X5.3	4	2.7%	14	9.3%	17	11.3%	59	39.3%	56	37.3%	3.99	1.052	79.9%
X5.4	7	4.7%	14	9.3%	7	4.7%	73	48.7%	49	32.7%	3.95	1.083	79.1%
X5.5	2	1.3%	12	8.0%	15	10.0%	68	45.3%	53	35.3%	4.05	0.947	81.1%
X5.6	13	8.7%	31	20.7%	18	12.0%	47	31.3%	41	27.3%	3.48	1.320	69.6%
المجموع											4.01	1.07	80.2%

المصدر: إعداد الباحث على وفق نتائج التحليل الاحصائي **n=150**

4- وصف بعد الاحتياجات و التوقعات المستقبلية: يتناول هذا المحور تطلعات المجتمع المحلي نحو مستقبل السياحة الريفية كما هو موضح في الجدول(7)، وما يحتاجه من بنى تحتية وخدمات وسياسات داعمة لتحقيق الاستفادة القصوى من هذا القطاع. وقد أظهرت نتائج هذا المحور مستوى اتفاق مرتفع جدا بين المشاركين، حيث بلغت نسبة الاتفاق العامة 87.6%، وهي الأعلى بين محاور الاستبيان، مما يعكس إجماعا واسعا على أهمية تطوير هذا القطاع مستقبلا. كما بلغ المتوسط الحسابي الكلي 4.38، وهو رقم مرتفع يدل على قناعة قوية جدا بضرورة تعزيز السياحة الريفية، أما الانحراف المعياري الكلي فقد بلغ 0.98، مما يشير إلى تجانس كبير في الآراء. تصدرت الفقرةX7.5المرتبة الأولى بنسبة اتفاق 91.3%، ومتوسط حسابي 4.57، وانحراف معياري 0.862، وهي تنص على أن "الاهتمام بنظافة المعالم السياحية ضروري", مما يؤكد أن جودة البيئة السياحية تمثل أولوية قصوى لدى السكان. تليها الفقرة X7.6بنسبة اتفاق 91.1% (المتوسط 4.55، الانحراف 0.799)، والتي تشير إلى أهمية "توسيع نطاق التسويق في المنطقة". كما سجلت الفقرةX7.7نسبة اتفاق 90.7%، وهي تدعو إلى "تقديم تسهيلات حكومية في منح القروض للمستثمرين في السياحة", مما يعكس رغبة المجتمع في دعم ريادة الأعمال والاستثمار المحلي في هذا المجال، كما برزت الفقرة X7.4 حول "تحسين خطوط النقل والتوصيل" بنسبة اتفاق 89.7%، والفقرةX7.3حول "توسيع المهرجانات والأنشطة السياحية" بنسبة 85.6%، والفقرةX7.2الخاصة بـ "تحسين البنية التحتية الاقتصادية" بنسبة 87.5%. أما الفقرةX7.1، التي تتعلق بالتوقعات بنمو السياحة الريفية مستقبلا، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الاتفاق بنسبة 77.1% (المتوسط 3.85، الانحراف 1.172)، رغم أنها ما تزال ضمن المستوى العالي. تشير هذه النتائج إلى أن المشاركين لا يرون فقط أهمية تنمية السياحة الريفية، بل لديهم رؤية واضحة حول الشروط اللازمة لنجاحها، وتشمل: نظافة المواقع، التسويق الفعال، تحسين النقل، الدعم المالي، والتوسع في الفعاليات السياحية. لذلك، توصي الدراسة بضرورة وضع خطة استراتيجية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار هذه التطلعات والاحتياجات، مع التركيز على تمكين السكان المحليين، وتحقيق الاستدامة البيئية والخدمية، وربط السياحة الريفية بشبكات النقل، والتسويق الداخلي والخارجي، ليكون النمو السياحي القادم شاملا وعادلا ومستداما.

الجدول (7) وصف بعد الاحتياجات و التوقعات المستقبلية

الفقرات	لا أتفق بشدة		لا أتفق		محايد		أتفق		أتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الأتفاق %
	N	%	n	%	N	%	N	%	n	%			
X7.1	7	4.7%	17	11.3%	22	14.7%	49	32.7%	55	36.7%	3.85	1.172	77.1%
X7.2	4	2.7%	5	3.3%	16	10.7%	31	20.7%	94	62.7%	4.37	0.987	87.5%
X7.3	9	6.0%	7	4.7%	10	6.7%	31	20.7%	93	62.0%	4.28	1.159	85.6%
X7.4	5	3.3%	3	2.0%	7	4.7%	34	22.7%	101	67.3%	4.49	0.932	89.7%
X7.5	3	2.0%	4	2.7%	7	4.7%	27	18.0%	109	72.7%	4.57	0.862	91.3%
X7.6	2	1.3%	3	2.0%	8	5.3%	34	22.7%	103	68.7%	4.55	0.799	91.1%
X7.7	3	2.0%	6	4.0%	8	5.3%	24	16.0%	109	72.7%	4.53	0.917	90.7%
المجموع											4.38	0.98	87.6%

المصدر: إعداد الباحث على وفق نتائج التحليل الاحصائي n=150

المبحث الثالث: اختبار أنموذج الدراسة وفرضياتها

أولا: اختبار فرضيات العلاقات: يتم في هذه الفقرة اختبار الفرضية الرئيسة الأولى و المتعلق بفرضية العلاقات والتي تنص على أنه(توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين السياحة الريفية و خلق فرص العمل). إذ تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) باعتباره الأداة الإحصائية المناسبة للتعرف على الارتباط بين متغيرات الدراسة ذات البيانات الوصفية، وسيتم التحقق من مدى صحة تلك الفرضية وذلك كما يأتي:

1- الفرضية الرئيسية/ العلاقة بين السياحة الريفية وخلق فرص العمل: يبين الجدول (8) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على أن"للسياحة الريفية دورا في خلق فرص العمل في محافظة أربيل وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة ذات دلالة إحصائية بين السياحة الريفية ومحور خلق فرص العمل، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما($r = 0.786^{**}$) عند مستوى معنوية (Sig. = 0.000)، وهو مستوى دال إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.01$). وتشير هذه النتيجة إلى أنه كلما ازدادت فعالية السياحة الريفية ونشاطها في المجتمع المحلي، زادت معها فرص توليد الوظائف وتوفير سبل العيش للسكان، خاصة في البيئات الريفية التي تفتقر غالبا إلى فرص عمل تقليدية. هذا يعكس أهمية السياحة الريفية كأداة تنموية يمكن أن تسهم في تقليل البطالة، خصوصا بين الشباب والنساء، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي في القرى. كما أن هذا الارتباط القوي يدعم فرضية الدراسة الأساسية ويوفر دليلا ميدانيًا على أن تنشيط قطاع السياحة الريفية يمكن أن يكون له أثر مباشر وواضح في تحسين الوضع المهني والاقتصادي للسكان، مما يستدعي من الجهات المعنية تعزيز استراتيجيات دعم هذا القطاع، وتوفير البيئة اللازمة لتطويره، سواء عبر البنية التحتية أو التدريب أو التمويل المحلي.

الجدول (8) العلاقة بين السياحة الريفية وخلق فرص العمل

المتغير التابع / المتغير المستقل	خلق فرص العمل	القيمة الأحتمالية p-value
السياحة الريفية	r = 0.786**	0.000**

** معنوية عالية عند مستوى المعنوية (Sig.≤ 0.01) n=150

2- الفرضية الفرعية الأولى: العلاقة بين السياحة الريفية والآثار الاقتصادية: أشارت نتائج التحليل في الجدول (9) إلى وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائيا بين السياحة الريفية ومحور الآثار الاقتصادية، حيث بلغ معامل الارتباط (r = 0.733**) عند مستوى دلالة (Sig.=0.000)هذه النتيجة تؤكد أن توسع السياحة الريفية في القرى والمناطق الطرفية ينعكس إيجابًا على الأنشطة الاقتصادية المختلفة، بما في ذلك زيادة الدخل المحلي، وتحفيز الحركة التجارية، ورفع أسعار الأراضي والخدمات المرتبطة بالسياحة. كما تسهم السياحة في تحريك سلاسل الإمداد المحلية المرتبطة بالزراعة الحرف اليدوية، والمطاعم. إن الآثار الاقتصادية الإيجابية لا تتوقف على المشاريع الكبيرة فقط، بل تشمل كذلك الأنشطة الصغيرة والمتوسطة، والتي تعد مصدرا رئيسيًا للدخل في البيئات الريفية. كما أن تدفق الزوار من خارج المنطقة يؤدي إلى دوران رأس المال داخل المجتمع، وينشط قطاع النقل والخدمات العامة. وعليه، فإن العلاقة الوثيقة بين السياحة الريفية والنشاط الاقتصادي المحلي تشكل دافعًا لتوجيه السياسات التنموية

نحو الاستثمار في هذا القطاع، لما له من أثر مباشر في تحسين المستوى المعيشي للسكان وتعزيز الاكتفاء الذاتي الاقتصادي.

الجدول (9) العلاقة بين السياحة الريفية و الآثار الاقتصادية

المتغير التابع / المتغير المستقل	الآثار الاقتصادية	القيمة الأحتمالية p-value
السياحة الريفية	r = 0.733**	0.000**

** معنوية عالية عند مستوى المعنوية (Sig.≤ 0.01) n=150

3- الفرضية الفرعية الثانية: العلاقة بين السياحة الريفية ودخل الأسرة وارتفاع الأسعار:

أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط قوية جدا وموجبة بين السياحة الريفية ومحور دخل الأسرة وارتفاع الأسعار، حيث بلغ معامل الارتباط(r=0.841**)عند مستوى دلالة(Sig. = 0.000)وتعبر هذه النتيجة عن أن السياحة الريفية تعد مصدرا حيويا لتحسين مستوى دخل الأسرة، خصوصا في المجتمعات الزراعية، حيث توفر السياحة منافذ مباشرة لبيع المنتجات الزراعية والحيوانية، إلى جانب إمكانية الاستثمار في أماكن الإقامة والخدمات الغذائية. كما أن زيادة الطلب السياحي تؤدي غالبًا إلى رفع أسعار المنتجات والخدمات الأساسية، وهو ما يمكن أن يكون ذا أثر مزدوج، إيجابي من حيث زيادة الدخل، وسلبي في حال تجاوز الأسعار لقدرة السكان المحليين. غير أن المشاركين في الدراسة عبروا بوضوح عن إدراكهم للفوائد المادية للسياحة، حتى مع وجود بعض التضخم في الأسعار، وهو ما يشير إلى قبول نسبي بأثارها الاقتصادية الشاملة. ومن هنا تبرز أهمية ضبط الأسعار عبر التخطيط الاقتصادي المتكامل، لضمان استمرار الفائدة للسكان، والحفاظ على القدرة الشرائية في المجتمعات القروية المستهدفة.

الجدول (10) العلاقة بين السياحة الريفية و دخل الأسرة وارتفاع الأسعار

المتغير التابع / المتغير المستقل	دخل الأسرة وارتفاع الأسعار	القيمة الأحتمالية p-value
السياحة الريفية	r = 0.841**	0.000**

** معنوية عالية عند مستوى المعنوية (Sig.≤ 0.01) n=150

4- الفرضية الفرعية الثالثة: العلاقة بين السياحة الريفية والتحديات الاقتصادية:

أظهرت نتائج التحليل في الجدول (11) على وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية بين السياحة الريفية ومحور التحديات الاقتصادية، حيث بلغ معامل الارتباط (r = 0.734**) عند مستوى دلالة(Sig. = 0.000) ورغم أن هذه العلاقة موجبة، إلا أنها تعكس ارتباطا واقعيا بين نمو السياحة وظهور تحديات اقتصادية مرافقة لها، مثل ضعف البنية التحتية، وقلة الكوادر المدربة، وارتفاع تكلفة الخدمات السياحية. وتشير هذه النتيجة إلى أن السياحة الريفية رغم إيجابياتها في خلق فرص العمل وتحسين الدخل، إلا أنها تواجه جملة من العقبات التي قد تعيق تطورها في حال غياب المعالجة المؤسسية والتخطيط السليم. كما أن المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أن هذه التحديات لا تقلل من أهمية القطاع، لكنها توجب على الجهات المعنية وضع سياسات واضحة لمعالجة النواقص والقصور، بما في ذلك تطوير المرافق، تحسين الخدمات، وتوفير برامج تدريبية مهنية في القطاع السياحي ومن هنا، فإن العلاقة الإيجابية بين السياحة الريفية والتحديات الاقتصادية تعد مؤشرا مهما لصناع القرار لتوجيه الاستثمار نحو البنى التحتية والخدمات الداعمة للنشاط السياحي المحلي.

الجدول (11) العلاقة بين السياحة الريفية و التحديات الاقتصادية

المتغير التابع / المتغير المستقل	التحديات الاقتصادية	القيمة الأحتمالية p-value
السياحة الريفية	r = 0.734**	0.000**

** معنوية عالية عند مستوى المعنوية (Sig.≤ 0.01) n=150

5- الفرضية الفرعية الرابعة: العلاقة بين السياحة الريفية والاحتياجات والتوقعات المستقبلية:

كشفت نتائج تحليل البيانات عن وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين السياحة

الريفية ومحور الاحتياجات والتوقعات المستقبلية، حيث بلغ معامل الارتباط (r = 0.630**) عند مستوى دلالة(Sig.=0.000)وتشير هذه العلاقة إلى أن نجاح وتوسع السياحة الريفية يعتمد بشكل كبير على تلبية مجموعة من الاحتياجات مثل تطوير البنية التحتية، وتحسين النظافة، وتعزيز الترويج، وتقديم الدعم الحكومي. كما أن هذه النتيجة تبرز وعي المجتمع المحلي بمتطلبات النهوض بالسياحة، وهو ما يشكل أساسا مهما لبناء سياسات سياحية فاعلة تستند إلى ملاحظات السكان واحتياجاتهم الحقيقية. إن تطلعات السكان نحو تحسين خطوط النقل، دعم المشروعات الصغيرة، وتوفير القروض والإعفاءات المالية، تعكس الرغبة في جعل السياحة الريفية قطاعا مؤثرا ومزدهرا. ومن هذا المنطلق، فإن العلاقة الوثيقة بين السياحة الريفية والتوقعات المستقبلية تعزز أهمية التخطيط الاستراتيجي طويل الأمد، القائم على إشراك المجتمعات الريفية في اتخاذ القرار وتوجيه الاستثمارات وفقًا لأولوياتهم وتطلعاتهم التنموية.

الجدول (12) العلاقة بين السياحة الريفية و الاحتياجات والتوقعات المستقبلية

المتغير التابع / المتغير المستقل	الاحتياجات والتوقعات المستقبلية	القيمة الأحتمالية p-value
السياحة الريفية	r = 0.630**	0.000**

** معنوية عالية عند مستوى المعنوية (Sig.≤ 0.01) n=150

ثانيا: المقارنة بين نتائج تحليل الانحدار البسيط: تشير نتائج التحليل البياني الشكل رقم (1) المعتمد على قيم معامل التأثير(B_1)في نماذج الانحدار البسيط إلى تفاوت واضح في مدى تأثير السياحة الريفية على المتغيرات التابعة الرابعة، ما يعكس اختلاف استجابة كل مجال من مجالات التنمية والتحديات والاحتياجات للسياحة الريفية كمحرك للتغيير. الجدول (13) مقارنة بين قيم معامل التأثير(B_1)للفرضيات الفرعية المتعلقة بتأثير السياحة الريفية على المتغيرات التابعة

رقم الفرضية	الفرضية الفرعية	معامل التأثير(B_1)
1	الآثار الاقتصادية	1.086
2	دخل الأسرة وارتفاع الأسعار	1.306
3	التحديات الاقتصادية	0.902
4	الاحتياجات والتوقعات المستقبلية	0.843

الشكل (1)قيم معامل التأثير (B_1) للفرضيات الفرعية

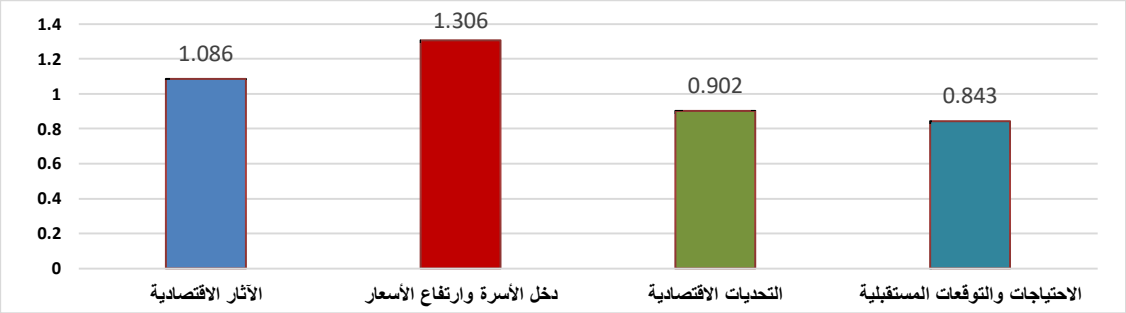

وبين الجدول (13) انه قد سجل محور دخل الأسرة وارتفاع الأسعار أعلى قيمة لمعامل التأثير (B_1 = 1.306)، مما يدل على أن السياحة الريفية تُعد أكثر تأثيرا في رفع مستويات الدخل للأسر الريفية مقارنة بباقي المحاور، سواء من خلال بيع المنتجات الزراعية، أو العمل في الخدمات السياحية، أو الإيجار السياحي، ولكن هذا الأثر الإيجابي على الدخل قد يترافق مع زيادة ملحوظة في الأسعار، وهو ما يعكس أثرا مزدوجا يتطلب تدخلا تنظيميا لتفادي الأثار التضخمية. جاء محور الأثار الاقتصادية في المرتبة الثانية(B_1 = 1.086) ، مشيرا إلى أن السياحة الريفية تنعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد المحلي العام عبر تحفيز الطلب على السلع والخدمات، وتشجيع الاستثمار البسيط، وخلق أنشطة تجارية مرافقة. كما سجل محور التحديات الاقتصادية معامل تأثير مهما(B_1 = 0.902) ، ويُظهر ذلك أن توسع السياحة الريفية يرافقه أيضا ضغوط اقتصادية مثل ارتفاع تكاليف الخدمات وضعف البنية التحتية، ما يستدعي التخطيط للتقليل من هذه التحديات. بالتالي، يمكن الاستنتاج أن السياحة الريفية تعد عاملا اقتصاديا نشا في الريف، لكنه بحاجة إلى إدارة متوازنة وتخطيط شامل لضمان تعظيم الأثر الإيجابي وتقليل الآثار الجانبية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات

1. كشف تحليل (معامل ارتباط بيرسون) وجود علاقة ارتباط طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين تطور السياحة الريفية وزيادة فرص العمل في المنطقة. وهذا يدعم الفرضية القائلة بأن تنشيط السياحة الريفية يمكن أن يكون أداة فاعلة للحد من البطالة في المناطق الريفية.
2. أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية وقوية بين السياحة الريفية وخلق فرص العمل في محافظة أربيل، حيث بلغ معامل الارتباط (0.786 = r**). وتبرز النتائج أن التوظيف المباشر للسكان، والعمل في قطاع الإقامة والمشاريع الخدمية المرتبطة بالسياحة، تمثل أهم العوامل في توفير فرص العمل. وتشير الدراسة إلى أن تنمية السياحة الريفية تسهم بفعالية في تحسين سبل العيش ومكافحة البطالة في المناطق الريفية التي تعاني من نقص فرص العمل التقليدية.
3. أظهرت الدراسة أن السياحة الريفية في محافظة أربيل ترتبط ارتباطا قويا وإيجابيا بالأثار الاقتصادية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.733 = r**). وأكد المشاركون أن أهم المتغيرات المؤثرة اقتصاديا تشمل دعم الباعة المحليين، وقطاع المطاعم، وتحسين الوضع الاقتصادي العام. وتسهم السياحة الريفية بفعالية في تعزيز الدخل المحلي، وتنشيط التجارة، ورفع قيمة الأراضي والخدمات، فضلا عن دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ما يعزز التنمية الاقتصادية في المناطق الريفية.
4. تؤكد الدراسة أن السياحة الريفية تمثل مصدر دخل أساسي للأسر القروية، حيث أظهرت علاقة ارتباط قوية وموجبة ذات دلالة إحصائية بين السياحة الريفية ودخل الأسرة وارتفاع الأسعار (r = 0.841**). تسهم السياحة في زيادة الدخل من خلال دعم تسويق المنتجات المحلية وتوفير فرص استثمارية، خاصة في المجتمعات الزراعية، رغم أن ارتفاع الأسعار قد يؤثر سلبا على القدرة الشرائية للسكان المحليين. وأبدى المشاركون وعيا إيجابيا بالفوائد الاقتصادية للسياحة، مما يعكس دورها الفعال في دعم التنمية الاقتصادية المحلية.
5. أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية بين السياحة الريفية والتحديات الاقتصادية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.734 = r**). وتشير هذه النتيجة إلى أن تنامي السياحة الريفية، على الرغم من آثارها الإيجابية، يرتبط بظهور تحديات اقتصادية مرافقة، من بينها ضعف البنية التحتية، وقلة الكوادر البشرية المؤهلة، وارتفاع تكلفة الخدمات السياحية.
6. تشير النتائج إلى أن التحديات الاقتصادية الرئيسية التي تواجه السياحة الريفية تشمل ضعف البنية التحتية، ونقص الكوادر المؤهلة، وضعف الترويج، وقلة الاستثمار. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية بين السياحة الريفية واحتياجات التنمية المستقبلية (0.630 = r**)، مما يؤكد أهمية تلبية متطلبات تحسين البنية التحتية، النظافة، الترويج، والدعم الحكومي لضمان نمو مستدام للسياحة الريفية، مع وعي مجتمعي واضح بأهمية هذه العوامل.

ثانياً: التوصيات

1. توصي الدراسة بضرورة قيام الجهات المعنية بتطوير البنية التحتية الأساسية (الطرق، الكهرباء، الاتصالات، والمرافق السياحية) في المناطق الريفية ذات المقومات السياحية، لتسهيل الوصول إليها وجذب الاستثمارات السياحية.
2. يوصى بتكثيف جهود الهيئات السياحية في محافظة أربيل لدعم وتنظيم السياحة الريفية، من خلال وضع خطط تنموية مستدامة، وتقديم تسهيلات للمستثمرين، وتوفير قروض للمشاريع الصغيرة في هذا المجال.
3. توصي الدراسة بتنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتأهيل أبناء المناطق الريفية للعمل في قطاع السياحة، خاصة في مجالات الإرشاد السياحي، الضيافة، التسويق، والصناعات التقليدية.
4. توصي الدراسة بتوسيع حجم الاستثمار في السياحة الريفية، مع التركيز على توفير التدريب الفني في مجالات الإرشاد السياحي، وتطوير المشاريع الصغيرة، وتمكين النساء من تسويق منتجاتهن المحلية بما

يعزز النمو الاقتصادي المحلي بشكل متوازن ومستدام.
5.تدعو الدراسة إلى إعداد خطط تنموية شاملة تتضمن تحسين البنية التحتية، وتأهيل الكوادر البشرية، وإطلاق حملات ترويجية فعالة، إلى جانب توفير تسهيلات للمستثمرين المحليين لتجاوز التحديات الحالية وتعظيم العوائد الاقتصادية من السياحة الريفية.
6. تشدد الدراسة على ضرورة وضع استراتيجية متكاملة تأخذ في الحسبان تطلعات واحتياجات المجتمعات المحلية، مع التأكيد على تمكين السكان، وتحقيق الاستدامة البيئية والخدمية، وربط السياحة الريفية بشبكات النقل والتسويق، لضمان نمو سياحي شامل وعادل.

المصادر Reference

1- اسبر، ميساء داود، (2014)، تفعيل دور السياحة في التنمية الريفية مع الدراسة حالة في المنطقة الساحلية السورية، أطروحة دكتوراه، كلية الأقتصاد، جامعة التشرين.
2- سيد و عصام، جيهان حسن و ياسمين، (2018)، ركائز تفعيل السياحة الريفية المستدامة بالريف المصري، كلية التختيط الإقليمي و العمراني- جامعة القاهرة.
3- علاءالدين، عبدالقادر محمد، (2003)، البطالة أساليب لدعم السلام الاجتماعي و الأمن القومي في ظل تجلبات العولمة تحديات الإصلاح الأقتصادي، منشأة المعارف، الإسكندرية.
4- احمد، اسود قادر، (2016)، اثر الأقتصادي للسياحة البئية على الأقتصاد المحلي لإقليم كوردستان- العراق دراسة تحليلية مقارنة بين أربيل- الفيوم، الطبعة الأولى، منشورات زين الحقوقية، لبنان.
5- منيرة و سلمي، و دريدى و حروش، (2017)، أهمية تحقيق السياحة الريفية في تحقيق التنمية الريفية، مجلة الأبحاث و دراسات التنمية.
6- صندوقة و اخروان، (2022)، السياحة الريفية و دورها في التنمية المجتمعات المحلية في الأردن- مسار درب الأردن حالة دراسية، المجلة الأردنية للعلوم الأجتماعية،المجلد 15، العدد 1.
7-هرمز واخرون(2014)دور السياحة في تحسين واقع المرأة الريفية، مجلة جامعة التسرين للبحوث، العدد3
8- كشيك، الاء يوسف،(2023) التنمية السياحية الريفية جبل الشيخ (قرية الديمة نموذجا)، رسالة ماجستير كلية السياحة، جامعة دمشق.
9- سهام، موسى،(2016)، السياحة الريفية و دورها في التنمية الأقتصادية فرنسا نموذجا، مجلة الأستراتيجية و التنمية، مجلة(6)، عدد(11).
10-كشكوش، بودمين، (2016)، السياحة الريفية في سبيل لإنعاش التنمية في المناطق الريفية، مجلة أبحاث و دراسات التنمية، المجلد 1، عدد1 ،ص.177
11- خضرة، جلال، (2014)، السياحة الريفية: أداة التنموية في محافظة اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد(36)، عدد 3.
12- وحيد محمد و انجى خيرى، (2017)، متطلبات جذب السياحي الريفي بمحافظة مطروح وتخطيط برنامج سياحى مقترح بإحدى القرى المختارة بها، مجلة جمعية العلمية للأرشاد الزراعي، مجلد 22، عدد 2.
13- نجيب، ولاء محمد، (2022)، السياحة الريفية في قرية تونس بمحافظة الفيوم و دورها في تمكين المرأة الريفية، دراسة في جغرافية السياحة، مجلة كلية الأداب جامعة الفيوم، مجلد 14، عدد2.
14- عصام، ياسمين، (2019)، الأطار لتفعيل السياحة الريفية المستدامة كمدخل لتنمية بالريف المصري بالتطبيق على القري التراثية، رسالة الماجستير، جامعة القاهرة، كلية التختيط العمراني و الأقليمى.
15- سليم، غريب علي، (2022)، دور السياحة في التنمية قري شاربازير، رسالة الماجستير، جامعة السليمانية، كلية العلوم الأنسانية، قسم جغرافية.
16- Tourism Strategies and Rural Development, Organization For Co-Operation and Development, Paris, 1994, p13.
17- Essex,s, (2005), Rural changes and sustainablity, Agricultre, the enviroment and communitites, CABI publishing, London.
18- Sims, R. (2009). Food, place and authenticity: Local food and the sustainable tourism experience. Journal of Sustainable Tourism, 17(3).
19-MERI, 2016. The Future of Tourism in Iraqi Kistan. Available at: www.meri-k.org